

جنيف، ١٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤

مشروع التقرير النهائي

المحتويات

الصفحة

٢

تنظيم المؤتمر وأعماله	الجزء الأول:
الإعلان الختامي	الجزء الثاني:
تقارير الهيئات الفرعية	الجزء الثالث:
المحاضر الموجزة للجلسات العامة	الجزء الرابع:
قائمة بوثائق المؤتمر	المرفق الأول:
تقرير اللجنة التحضيرية	المرفق الثاني:
النظام الداخلي للمؤتمر	المرفق الثالث:
قائمة المشاركين في المؤتمر	المرفق الرابع:

الجزء الأول

١- تنظيم المؤتمر وأعماله

مقدمة

١- قرر المؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتوكسينية، وتدمير تلك الأسلحة، عند إنشاء فريق مخصص من الخبراء الحكوميين لتعيين وبحث تدابير التحقق المحتملة من وجهة نظر علمية وتقنية، في جملة أمور، ما يلي:

"أن يعمم تقرير فريق الخبراء على جميع الدول الأطراف لدراسته. وفي حالة طلب غالبية الدول الأطراف عقد مؤتمر لبحث التقرير، عن طريق تقديم اقتراح بهذا المعنى إلى الحكومات الوديعه، يعقد مثل هذا المؤتمر. وفي هذه الحالة يبت المؤتمر فيما يتخذ من إجراءات لاحقة".

٢- ووفقا للولاية التي اعتمدت في المؤتمر الاستعراضي الثالث، عقد فريق الخبراء الحكوميين المخصص أربع دورات في ١٩٩٢ و١٩٩٣. وفي الدورة الأخيرة (١٣ - ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣) اعتمد تقرير الفريق (تقرير فيركس) بتوافق الآراء وتم في وقت لاحق تعميمه على كافة الدول الأطراف لكي تنظر فيه (BWC/CONF.III/VEREX/9).

٣- واستجابة للطلبات المقدمة من غالبية الدول الأطراف اتخذت الحكومات المودعة لديها الاتفاقية الخطوات اللازمة لعقد مؤتمر خاص للدول الأطراف، وذلك وفقا للإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثالث وتمشيا مع قرار الجمعية العامة ٦٥/٤٨ الذي طلب فيه من الأمين العام أن يقدم ما يلزم من مساعدة وأن يوفر ما قد يتطلبه الأمر من خدمات من أجل عقد مؤتمر خاص.

٤- وقامت اللجنة التحضيرية، التي دعته الحكومات الوديعه إلى الانعقاد، بعقد دورة واحدة في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٥ نيسان/أبريل. وقد اشتركت في دورة اللجنة التحضيرية المذكورة الدول الأطراف في الاتفاقية ال ٦١ التالية أسماؤها:

الاتحاد الروسي، اثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، اسبانيا، استراليا، اكوادور، ألبانيا، ألمانيا، اندونيسيا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، آيسلندا، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب افريقيا، الدانمرك، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، عمان، غانا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، كندا، كوبا، كولومبيا، لكسمبرغ، مالطة، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٥- وقام السيد سهراب خيرادي، نائب مدير مركز شؤون نزع السلاح، بافتتاح دورة اللجنة التحضيرية نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة. وعمل السيد خيرادي أيضا كأمين للجنة.

٦- وانتخبت اللجنة التحضيرية بالتزكية، في جلستها الأولى المعقودة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٤، السفير تيبور توث (هنغاريا) رئيسا للجنة. وفي الجلسة نفسها انتخبت اللجنة بالاجماع الدكتور أ. أ. محمدي (جمهورية ايران الاسلامية) والسفير فولفغانغ هوفمان (ألمانيا) نائبين لرئيس اللجنة.

٧- أكدت اللجنة أثناء دورتها التفاهم الذي تم التوصل إليه في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الثالث ووافقت على أن توصي المؤتمر الخاص بأن يرأس السفير تيبور توث (هنغاريا) المؤتمر الخاص. ووافقت اللجنة أيضا على التوصية بانتخاب نواب الرئيس العشرين وفقا للمادة ٨ من النظام الداخلي على أن توزع هذه المناصب على النحو التالي: ١٠ من مجموعة دول عدم الانحياز والدول الأخرى، ٦ من المجموعة الغربية و٤ من مجموعة دول أوروبا الشرقية. وأوصت اللجنة كذلك بالتوزيع التالي لمناصب الهيئات الفرعية:

اللجنة الجامعة: الرئيس (المجموعة الغربية)
نائب الرئيس (مجموعة دول عدم الانحياز والدول الأخرى)
نائب الرئيس (مجموعة دول أوروبا الشرقية)

لجنة الصياغة: (مجموعة دول عدم الانحياز والدول الأخرى)
نائب الرئيس (المجموعة الغربية)

لجنة وثائق التضيض: الرئيس (مجموعة دول عدم الانحياز والدول الأخرى)
نائب الرئيس (مجموعة دول أوروبا الشرقية)

٨- وقررت اللجنة أن يعقد المؤتمر الخاص في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر. وأوصت اللجنة المؤتمر الخاص باعتماد النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثالث مع ما يقتضيه من تعديل، ومشروع جدول أعمال مؤقت كما هو مرفق بتقرير اللجنة التحضيرية (BWC/SPC/PC/6).

٩- وقررت اللجنة، أنه، بالإضافة إلى تقريرها (BWC/SPC/PC/6) وتقرير فيركس (BWC/CONF.III/VEREX/9)، ينبغي أن يتوفر للمؤتمر الخاص، كوثيقة معلومات أساسية، الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الثالث (BWC/CONF III/23).

١٠- وقدمت اللجنة، بعد اعتمادها التقديرات المتعلقة بتكلفة المؤتمر الخاص على النحو الوارد في الوثيقة BWC/SPC/PC/4/Rev.1، توصية الى المؤتمر الخاص باعتمادها بالاستناد إلى نفس صيغة تقاسم التكاليف التي اعتمدها اللجنة التحضيرية نفسها.

تنظيم المؤتمر

١١- وفقا لمقرر اللجنة التحضيرية، دعي المؤتمر إلى الانعقاد في ١٩ أيلول/سبتمبر في قصر الأمم بجنيف لمدة أسبوعين اثنين.

١٢- وفي جلسته الأولى المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر، افتتح رئيس اللجنة التحضيرية المؤتمر الخاص وقدم تقرير اللجنة التحضيرية.

١٣- وانتخب المؤتمر بالتزكية السفير تيبور توث (هنغاريا) رئيسا له.

١٤- وأقر المؤتمر جدول أعماله بصيغته التي أوصت بها اللجنة التحضيرية (BWC/SPCONF/L.1) وبرنامج عمله (BWC/SPCONF/L.2).

١٥- واعتمد المؤتمر نظامه الداخلي كما أوصت به اللجنة التحضيرية (BWC/SPC/PC/6). وينص النظام الداخلي على أمور منها إنشاء لجنة جامعة تتألف من رئيس المؤتمر، ونواب الرئيس، ورؤساء ونواب رؤساء اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض.

١٦- وأكد المؤتمر تسمية السيد سهراب خيرادي، نائب مدير مركز شؤون نزع السلاح، أميناً عاماً للمؤتمر. وكانت التسمية مقدمة من الأمين العام للأمم المتحدة بناءً على دعوة من اللجنة التحضيرية.

١٧- وانتخب المؤتمر بالتزكية ٢٠ نائباً للرئيس من البلدان الأطراف التالية أسماؤها: الاتحاد الروسي، ألمانيا، أندونيسيا، إيران (جمهورية - الاسلامية)، البرازيل، بلغاريا، بيلاروس، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، رومانيا، زيمبابوي، السويد، الصين، فرنسا، كوبا، كولومبيا، كينيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية. وانتخب المؤتمر أيضاً بالتزكية رؤساء ونواب رؤساء اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض على النحو التالي:

اللجنة الجامعة: الرئيس
السفير كريستوفر واستدال
(كندا)

نائب الرئيس
أوروبولا فصيحون
(نيجيريا)

نائب الرئيس
السيد فلاديسلاف دميانتكو
(أوكرانيا)

لجنة الصياغة: الرئيس
السفير خورخي بارغونيو
(شيلي)

نائب الرئيس
السفير ريتشاد ستار
(استراليا)

لجنة وثائق التفويض: الرئيس
السفير ج. أ. اكستين
(جنوب افريقيا)

نائب الرئيس
السفير لودويغ دمبنسكي
(بولندا)

المشاركة في المؤتمر

١٨- شاركت في المؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية التسع والسبعون التالية أسماؤها: الاتحاد الروسي، ألبانيا، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، اسبانيا، استراليا، أكوادور، ألمانيا، أندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الاسلامية)، أيرلندا، ايسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جنوب افريقيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد،

سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، غينيا، فرنسا، الغلبين، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، قطر، كرواتيا، كندا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، مالطة، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

١٩- بالإضافة إلى ذلك، شاركت في المؤتمر كل من مصر والمغرب اللتان وقعتا الاتفاقية ولكنهما لم تصدقا عليها وذلك دون أن تشتركا في اعتماد المقررات على نحو ما هو منصوص عليه في الفقرة ١ من المادة ٤٤ من النظام الداخلي.

٢٠- وترد في المرفق الرابع لهذا التقرير قائمة بكافة الوفود المشاركة في المؤتمر بما فيها الدول الأطراف والدول الموقعة.

٢١- واجتمعت لجنة وثائق التفويض في ... وفي ... وفي ... أيلول/سبتمبر قدمت تقريرا إلى المؤتمر بشأن وثائق تفويض الدول الأطراف (BWC/SPCONF/CC) وأحاط المؤتمر علما بهذا التقرير في جلسته العامة ... المعقودة في ... أيلول/سبتمبر.

أعمال المؤتمر

٢٢- عقد المؤتمر ... جلسة عامة في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر تاريخ اختتام أعماله.

٢٣- وكرست الجلسات العامة ... الأولى للمناقشة العامة المتعلقة بالبند ٩ من جدول الأعمال الذي عنوانه "النظر في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المخصص لتحديد وبحث تدابير التحقق المحتملة من وجهة نظر علمية وتقنية، والبت في أية إجراءات أخرى بهدف تعزيز الاتفاقية. وأدلت ٢٨ دولة من بين الدول الأطراف والدول الموقعة ببيانات أثناء المناقشة العامة.

٢٤- وعقدت اللجنة الجامعة سبع جلسات في الفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ أيلول/سبتمبر. كما أجرت اللجنة مشاورات غير رسمية. وخلال قيامها بأعمالها قدمت بيانات شفوية وعرضت ثمانين ورقة عمل. وقدم تقريرها إلى المؤتمر في جلسته العامة ... المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر. وقد أرفقت ورقات العمل بالتقرير. وفي الجلسة نفسها أحاط المؤتمر علما بهذا التقرير.

٢٥- وعقدت لجنة الصياغة ... جلسة في الفترة ما بين ٢٠ و ... أيلول/سبتمبر. وأثناء قيامها بأعمالها أقيمت بيانات شفوية وقدمت ورقات عمل. كما عقدت اللجنة مشاورات غير رسمية. وقدم تقريرها إلى المؤتمر في جلسته العامة ... المعقودة في ... أيلول/سبتمبر. وفي الجلسة نفسها أحاط المؤتمر علما بهذا التقرير.

الوثائق

٢٦- ترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بوثائق المؤتمر.

اختتام المؤتمر

٢٧- اعتمد المؤتمر في جلسته العامة ... والأخيرة المعقودة في ٣٠ أيلول/سبتمبر، بتوافق الآراء تقريره الختامي بالصيغة التي أوصت بها لجنة الصياغة في تقريرها (BWC/SPCONF/DC.). ويتألف التقرير الختامي من أربعة أجزاء وأربعة مرفقات:

- أولا - تنظيم المؤتمر وأعماله
- ثانيا - تقرير المؤتمر إلى الدول الأطراف
- ثالثا - تقارير الهيئات الفرعية
- رابعا - المحاضر الموجزة للجلسات العامة
- المرفق الأول - قائمة بوثائق المؤتمر
- المرفق الثاني - تقرير اللجنة التحضيرية
- المرفق الثالث - النظام الداخلي للمؤتمر
- المرفق الرابع - قائمة المشاركين في المؤتمر
